19 دولة تشارك في مؤتمر الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال.. د. الدرهم:

جامعة قطر تسعى إلى دفع عجلة البحث العلمي

الدوحة - الشرق

أكد الدكتور حسن الدرهم رئيس جامعة قطر أن الجامعة تسعى إلى تحقيق هدفها الاستراتيجي، وهو دفع عجلة البحث العلمي وضمان تناول الجهود البحثية للتحديات المعاصرة في قطر وخارجها. جاء ذلك خلال تنظيم قسم الإعلام بكلية الآداب والعلوم بجامعة قطر المؤتمر الدولي السنوي العشرين للجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال تحت عنوان «الاتجاهات العالمية في الإعلام وآفاقه». شارك في المؤتمر أكثر من 90 مشاركا يمثلون 19 دولة من بينها قطر والولايات المتحدة، لبنان، الكويت، تونس، الجزائر، مصر، ألمانيا، المملكة المتحدة، فلسطين، الإمارات العربية المتحدة، السودان، المغرب، المملكة العربية السعودية، والعراق والبحرين وعمان والأردن واليمن.

وقال د. حسن الدرهم رئيس الجامعة "نفتخر باختيار جامعة قطر لاستضافة هذا المؤتمر الدولي وإننا سعداء في دعم رسالة الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال التي تهدف إلى عرض أهم وأحدث الأبحاث المتعلقة بمجال الإعلام، كما يعد هذا المؤتمر فرصة لتبادل خبرات أعضاء هيئة التدريس في الجامعات العربية والأمريكية ونافذة يلتقي من خلالها الطلبة بالعاملين في مهنة الإعلام".

وأضاف د. الدرهم: "أثق أن هذا المؤتمر سيحقق الاستفادة لكل من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس وسيكون فرصة لإعادة تقييم الاتجاهات الحالية، ورسم التوجهات المستقبلية، وتقييم المساعي العلمية والممارسات الإعلامية الحالية".

د. حسن الدرهم

د. محمود قلندر

جانب من جلسات المؤتمر

◄ نماذج عالمية

بدورها قالت الدكتورة إيمان مصطفوي، عميدة كلية الآداب والعلوم، إن المؤتمر يصب في إطار جهود الكلية لتوسيع مدارك الطلاب العلمية، وأتمنى أن يستفيد الطلاب من النماذج العالمية ذات الصلة بالصحافة والإعلام التي سيتم تقديمها خلال المؤتمر".

وقال د. محمود قلندر رئيس قسم الإعلام: "يعد قسم الإعلام بجامعة قطر من أهم الأقسام التي يسعى الطلبة إلى الالتحاق بها حيث يبلغ عدد الطلبة حاليا بالقسم حوالي 600 طالب وطالبة في مختلف البرامج".

وأضاف د. قلندر: "نحن سعداء بإنجازاتنا حيث يعمل خريجو قسم الإعلام في العديد من وسائل الإعلام المحلية مثل شبكة الجزيرة، ومؤسسة الدوحة للأفلام، ومركز الدوحة لحرية الإعلام، وتليفزيون الريان TV، وتلفزيون قطر، ووكالة الأنباء القطرية، والصحف المحلية كجريدة الشرق والعرب، وإدارات العلاقات العامة والاتصال في الوزارات والهيئات المختلفة".

كما وصف د. قلندر المؤتمر بأنه فرصة هامة لإطلاع طلابنا على العالم الأكاديمي ولفت الانتباه إلى الإنجازات الأخيرة المشرفة لطلبة قسم الإعلام، مثل الإطلاق الوشيك لمجلة نسائية محلية سيحررها الطلبة بشكل كامل بالتعاون مع جريدة الشرق وسيشرف على هذه المجلة الرائدة أعضاء هيئة التدريس بالقسم، وسيضم مجلس إدارتها اثنين منهم.

◄ الإنتاج المعرفي

ولخص رئيس الجمعية العربية الأمريكية لأساتذة الاتصال، الدكتور محمد النواوي، أهم أهداف الجمعية في تعزيز التعاون الفاعل والإنتاج المعرفي المشترك بين علماء الاتصال الجماهيري في الشرق الأوسط والولايات المتحدة وجميع أنحاء العالم. وألقى المتحدث الرئيسي في المؤتمر البروفيسور ديفيد ويفر، من جامعة إنديانا محاضرة بعنوان (البحث العلمي في مجال الصحافة والإعلام في زمن العولمة: ما نعرفه وما يجب أن نعرفه) تحدث فيها عن ضرورة التعمق في أفضل ممارسات العمل الصحفي.

ناقش المؤتمر حوالي 47 ورقة بحثية شملت عدة قضايا إقليمية وعالمية منها الربيع العربي ووسائل الإعلام في دول العربي، والهوية الثقافية العربية في ظل الإعلام الجديد، والواقع الافتراضي وأهميته في النظم التعليمية الإلكترونية التفاعلية، و الإنترنت وتأثير التكنولوجيا الرقمية الجديدة على الثقافة المهنية للصحفيين في الشرق الأوسط، والعوامل المؤثرة على قارئية المواد الإخبارية من خلال الهواتف الذكية، وغيرها.

وقد تم تقديم العديد من أوراق العمل خلال المؤتمر، حيث قدم د. إبراهيم كرمي -أستاذ باحث بجامعة محمد بوضياف- ورقة بعنوان: "بحوث ودراسات العلاقات العامة والاتصال الاستراتيجي والتواصل الفعال: احتياجات محلية، اتجاهات عالمية وهواجس عربية" وقال: إن واحدا من المواضيع الحيوية والمرتبطة جوهريا ببحوث الإعلام، هو ذلك المجال الاستراتيجي من علاقات عامة وتواصل فعال، حيث إنه عالم عابر للتخصصات وفن متعدد المهارات والتقنيات، وأضاف: تكمن أهمية العلاقات العامة في كونها طموحا إنسانيا وتحديا استراتيجيا في الوقت ذاته، مما يدفعنا للبحث في حصيلة بحوث ودراسات العلاقات العامة والتواصل الفعال من أجل تحديد الإنجازات البحثية وكشف التوجهات العالمية ورسم مشاريع مستقبلية وفق الاحتياجات المحلية.

◄ دور الإعلام الجديد في الرأي العام

فيما قدم د. أمجد عبدالقادر عوض أستاذ مساعد بكلية الإمارات للتكنولوجيا ورقته بعنوان "دور الإعلام الجديد في الرأي العام"، والتي بحثت من خلالها دور وسائل الإعلام الجديدة في الرأي العام وتوجيهه ومدى تأثيرها عليه، لا سيما بعد الانتشار الواسع لهذه الوسائل وظهور الإعلام الاجتماعي الذي ساهم بشكل كبير في تسهيل نقل المعلومات والأفكار والآراء، وتشكيل جماعات من ذوي الاهتمامات المشتركة بعيدا عن سيطرة قنوات الاتصال الجماهيري التقليدية إلى أن وصل العالم إلى المجتمعات الافتراضية التي لا ترتبط بهوية بذاتها أو قومية معينة، وإنما الرابط هو الاهتمامات المشتركة، بالإضافة إلى النتائج التي حققتها مواقع التواصل الاجتماعي إبان ثورات الربيع العربي.

وجاءت ورقة د. عبدالله الزين الحيدري أستاذ مساعد في الإعلام بجامعة قطر تحت عنوان "الأدوات البلاغية الجديدة والتكوين الإعلامي" حيث قال فيها: إن الظهور المرحلي للإعلام الاجتماعي ظل يستقطب اهتمام المجتمعات على اختلاف ثقافاتها لما بدأت تحدثه من خلخلة للقواعد الصحفية السائدة في الإعلام التقليدي، ولمركزية الصناعات الإعلامية المنتجة في الغالب للهيمنة وللاستبعاد.

وقد برز هذا النوع من الإعلام بتدفق قوي في حرية التعبير، حيث يبدو ذلك واضحا في شبكات التواصل الاجتماعي كقوة قادرة على مقاومة الحكومات والإمبراطوريات الاقتصادية الكبرى، وكإنجاز عظيم حقق ما كان يرنو إليه الرئيس الأمريكي ويلسون حينما كان يردد أنه "طالما هناك دبلوماسية سرية لا يمكن أن توجد ديمقراطية".

د. إيمان مصطفوي: المؤتمر يدعم جهود توسيع مدارك الطلاب

د. قلندر: 600 طالب وطالبة يدرسون في قسم الإعلام بجامعة قطر

إطلاق مجلة نسائية محلية يحررها الطلبة بالتعاون مع "الشرق"